

مدى فاعلية مقرر وطرائق التدريس التي تمكن من اللغة الفرنسية بكليات التربية السودانية (من وجهة نظر معلمي الكليات - محلية الخرطوم)

باحثة

أ. سيماء خالد المبارك حمد

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

د. عبد الحافظ عبد الحبيب الجزولي

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة للتعرف تهدف هذه الدراسة إلى مدى فاعلية مقرر وطرائق تدريس اللغة الفرنسية في تمكين الطلاب من اللغة كليات الفرنسية بكليات التربية السودانية وأهداف منهج اللغة الفرنسية ومدى اتفاق ذلك مع أهداف الكليات، ودرجة الاتفاق والاختلاف في مفردات المنهج المقرر للغة الفرنسية بين كليات التربية السودانية في ولاية الخرطوم، تأتي أهمية هذا الدراسة بانها تساعد القائمين على أمر المنهج بوضع منهج واضح وموحد ، وربما يساهم الدراسة في إعداد كوادر مؤهلة ، وقد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على أمر المادة وإعادة النظر في تدريس مادة اللغة الفرنسية في الكليات السودانية. اختارت الباحثة الخريجين المتخصصين في مجال اللغة الفرنسية والاساتذة الذين يقومون بالتدريس في الجامعات التالية (الخرطوم، السودان، الجزيرة، القران الكريم)، حيث تم اختيار عينة الدراسة قصدياً ممثلة في (20) من والاساتذة الذين يقومون بالتدريس في الجامعات التالية (الخرطوم، السودان، الجزيرة، القران الكريم) واستخدمت المنهج الوصفي التحليل لاختبار فرضيات الدراسة. وتم التوصل إلى النتائج التالية: عدم إدراك الإدارات الجامعية بأهمية تدريس اللغة الفرنسية والقصور في الكوادر أدى إلى إهمال تدريس اللغة الفرنسية وعدم تناسب طرائق التدريس المستخدمة في تدريس اللغة الفرنسية مع مقدرات الطلاب. الكلمات المفتاحية: المقرر ، كليات التربية ، اللغة الفرنسية، طرائق التدريس، المنهج

Abstract:

This study aims to identify the extent of the effectiveness of the French language teaching course and methods in enabling students to learn the French language in the Sudanese colleges of education and the objectives of the French language curriculum

and the extent of its agreement with the goals of the colleges, and the degree of agreement and difference in the vocabulary of the curriculum of the French language among the Sudanese colleges of education in Khartoum State, the importance of this study is that it helps those in charge of the curriculum to develop a clear and unified curriculum, and perhaps the study will contribute to the preparation of qualified cadres, and the results of this study may benefit those in charge of the subject and to reconsider the teaching of French in Sudanese colleges. The researcher chose graduates specialized in the field of French language and professors who teach in the following universities (Khartoum, Sudan, Al Jazeera, the Holy Qur'an), where the study sample was intentionally selected represented by (20) of the professors who teach in the following universities (Khartoum, Sudan, Al-Jazeera, the Noble Qur'an) and the descriptive analysis method was used to test the study hypotheses. The following results more reached: University administrations' lack of awareness of the importance of teaching the French language and the shortage of cadres led to the neglect of teaching the French language and the incompatibility of the teaching methods used in teaching the French language with the students' abilities.

Keywords: course / faculties of education / French language / teaching methods / curriculum

مقدمة:

تعتبر اللغة الأجنبية أداة هامة للتواصل بين الشعوب فهي تساعد على تبادل الثقافات المختلفة والاستفادة من تجارب الآخرين وتبادل الخبرات معهم. أصبح تعلم اللغات الأجنبية ضرورياً ومطلباً ملحاً خاصة في عصر ثورة المعلومات والتقدم في تقنية الاتصالات المتوفرة في كل بيت. اهتمت البلدان بإدخال تعلم اللغات الأجنبية في مناهجها التعليمية وخاصة الإنجليزية والفرنسية. وصعوبة تعلم اللغة الأجنبية يرتبط أحياناً بطبيعة اللغة ومحتواها، طريقة التدريس، البيئة المحيطة، المعلم، المتعلم، ومن أهم الصعوبات التي تواجه المتعلمين إجادة التعبير الشفوي نسبة لضيق أو لعدم وجود فرص لممارسة اللغة خارج إطار التعلم هذا الأمر واضح لدى الطالب السوداني في اللغة الإنجليزية على وجه الخصوص. وتعتبر اللغة الفرنسية هي إحدى اللغات

الرومانسية تحتل المركز الخامس من حيث اللغات الأكثر تحدثاً في العالم حيث يتكلم بها نحو 80 مليون شخص في جميع أنحاء العالم كلغة رسمية أساسية وحوالي 190 مليون شخص كلغة رسمية ثانية وحوالي 274 مليون شخص في جميع أنحاء العالم وينتشر هؤلاء الناطقون بها في حوالي 54 بلداً حول العالم وهي اللغة الوحيدة الموجودة بالقارات الخمس بجانب اللغة الإنجليزية وهي لغة عالمية للتفاوض وإبرام المعاهدات وهي اللغة الثانية بعد اللغة الإنجليزية. دخلت اللغة الفرنسية السودان منذ أكثر من قرن منذ الثورة التركية المصرية عن طريق المدارس التبشيرية وهي التي أدخلت اللغة الفرنسية.

مشكلة الدراسة:

ترى الباحثة من خلال عملها في مهنة التدريس أن هناك ضعفاً واضحاً في مهارات اللغة الفرنسية لطلاب الكليات في ضوء استخدام الطريقة الجزئية في التدريس.

وعليه يمكن تلخيص المشكلة في السؤال الرئيسي الآتي:

مامدى فاعلية مقرر وطرائق تدريس وتمكين الطلاب من اللغة الفرنسية بكليات التربية السودانية؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية.

1. إلى أي مدى يتم تطبيق مقرر اللغة الفرنسية في الكليات السودانية؟
2. إلى أي مدى تدرك الإدارات الجامعية أهمية تدريس اللغة الفرنسية في الكليات السودانية؟
3. إلى أي مدى يرتبط إهمال اللغة الفرنسية بالنقص في الكوادر التدريسية؟

أهمية الدراسة:

1. أتي أهمية هذا الدراسة من أهمية الموضوع إذ يتناول فاعلية مقرر وطرائق تدريس اللغة الفرنسية في تمكين الطلاب من اللغة الفرنسية بكليات التربية السودانية.
2. يساعد القائمين على أمر المنهج بوضع منهج واضح وموحد.
3. ربما يساهم الدراسة في إعداد كوادر مؤهلة.
4. التعرف على إيجابيات وسلبيات المناهج المعمول بها.
5. تسليط الضوء على واقع تدريس مادة اللغة الفرنسية في الكليات السودانية.
6. قد تفيده نتائج هذه الدراسة القائمين على أمر المادة وإعادة النظر في تدريس مادة اللغة الفرنسية في الكليات السودانية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى مدى فاعلية مقرر وطرائق تدريس اللغة الفرنسية في تمكين الطلاب من اللغة كليات الفرنسية بكليات التربية السودانية ويمكن تفصيل الأهداف في الآتي:

1. التعرف على أهداف منهج اللغة الفرنسية ومدى اتفاق ذلك مع أهداف الكليات.
2. التعرف على درجة الاتفاق والاختلاف في مفردات المنهج المقرر للغة الفرنسية بين كليات التربية السودانية في ولاية الخرطوم.

مدى فاعلية مقرر وطرائق التدريس التي تمكن من اللغة الفرنسية بكليات التربية السودانية (من وجهة نظر معلمي الكليات - محلية الخرطوم)

3. معرفة مدى مراعاة كتب اللغة الفرنسية الموضوعية لكليات التربية الفرنسية و الأسس التي تقوم عليها مواصفات المناهج العالمية.

فرضيات الدراسة:

1. عدم إدراك الإدارات الجامعية بأهمية تدريس اللغة الفرنسية.
2. القصور في الكوادر أدى إلى إهمال تدريس اللغة الفرنسية.
3. عدم تناسب طرائق التدريس المستخدمة في تدريس اللغة الفرنسية مع مقدرات الطلاب.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

مدى فاعلية مقرر وطرائق التدريس التي تمكن من اللغة الفرنسية بكليات التربية السودانية.

الحدود الزمانية: 1441هـ - 2020م.

الحدود المكانية: السودان.

الحدود البشرية: الاساتذة الذين يقومون بالتدريس في الجامعات التالية (الخرطوم، السودان،

الجزيرة، القران الكريم)

مصطلحات الدراسة:

1. المقرر : هو الطريق الواضح المستقيم الذي يمكن من الوصول إلى الأهداف
2. كليات التربية : هي التي تقوم بإعداد خريجي المدارس الثانوية والجامعات لمهنة التعليم .
3. اللغة الفرنسية : هي لغة الموثيق والمعاهدات الدولية لتمييزها في تركيبها اللغوية ذات المعنى الواحد
4. طرائق التدريس (Teaching Methods) : لغة " هي المذهب والسيرة والمسلك الذي نسلكه للوصول إلى الهدف". اصطلاحاً: «هي جملة الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية ويعرفها بعض التربويين أنها الأساليب التي يتبعها المعلم في توصيل المعلومات إلى عقول الطلبة.
5. المنهج: لغة هو الطريق المستقيم الواضح الذي يوصل الي الغاية بسهولة ويسر ، اصطلاحاً هو مجموع القواعد العامة والخطوات والقوانين المنظمة التي تحكم عمليات العقل خلال البحث والنظر في مجال معين.

أولاً: الإطار النظري :

اللغة: السمات والخواص:

تعريف اللغة:

قديماً أورد ابن منظور⁽¹⁾ التعريفات التالية للغة:

قال الأزهري: اللغة من الأسماء الناقصة ، وأصلها لغوة من لغا إذا تكلم. واللغو: في الإيمان

ما لا يعقد عليه القلب مثل قولك لا والله وبلى والله. كأن قول عائشة إن اللغو مما يجرى في الكلام على غير عقد. وقال الشافعي اللغو في لسان العرب الكلام غير المعقود عليه. واللغة الألسن، وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي فعله من لغون أي تكلمت أصلها لغوة ككرة وقلة وثبه كلها لا ماتها واوات وقيل أصلها لغى أو لغو والهاء عوض، وجمعها لغى مثل بُره وبرئ.

أما ابن جنى⁽²⁾ فقد عرف اللغة باعتبار أنها مجرد أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. ويرى آخرون بأن اللغة هي نظام من الرموز اللفظية وغير اللفظية تم صياغتها والتعرف عليها وذلك بغرض تحقيق التواصل بين الأفراد وينظر البعض إلى اللغة على أنها وفي أبسط معانيها التعبير عن الأفكار من خلال أصوات منطوقة مصحوبة بما يعرف باللغة المصاحبة مثل الإيحاء والإشارات والتعبيرات وحركة الجسد عموماً⁽³⁾. وهذا المفهوم يبدو أكثر ارتباطاً بالاتصال الشفاهي المباشر.

أيضاً عرفت اللغة بأنها نسق من الإشارات والرموز وأداة من أدوات المعرفة وتعتبر أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة فهي القدرة على اكتساب واستخدام نظم معقدة من الاتصالات والتواصل بين البشر⁽⁴⁾.

حديثاً عرف نعوم تشومسكي اللغة بأنها مجموعة متناهية أو غير متناهية من الجمل، كل جملة طولها محدود ومؤلفة من مجموعات متناهية من العناصر وكل اللغات الطبيعية في شكلها المنطوق والمكتوب هي لغات بهذا المعنى وذلك لأن كل لغة تحتوي على عدد متناه من الحروف ومع هذا فإن عدد الجمل غير متناه⁽⁵⁾. ويعرف إدوارد ساير اللغة بأنها ظاهره إنسانية وغير غريزية لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات بواسطة نظام من الرموز الصوتية الاصطناعية⁽⁶⁾.

أما مفردات اللغة فينظر إليها باعتبار أنها المعرفة العلمية التي تختص بدلالات ومعاني الكلمات ولكن ليس بأنها المعرفة العلمية الوحيدة ذات الصلة باللغة بل هنالك معارف أخرى تختص بمكونات اللغة الأخرى وممارساتها العملية، على سبيل المثال لا الحصر علم الأدب والشعر والقصاص. الخ وصولاً إلى طرائق استخدام اللغة وتوافقها مع متطلبات تقنيات الحاسوب إذ يصعب بمكان الفصل بين اللغة كوسيط اتصال مسموع أو مقروء وبين التواصل اللغوي عن طريق تقنيات الحاسب.

البعد الزمني لظهور اللغة:

لقد أجمع اللغويون على أنه لا توجد هناك لغة بدائية (Primitive language) بخلاف اللغة البسيطة (Pidgins): وأن جميع اللغات المنطوقة من قبل المجموعات البشرية الحديثة ذات دلالات تعبيرية متماثلة، على الرغم من أن هناك بعض الدراسات الحديثة توصلت إلى أن التعقيدات اللغوية تختلف في اللغة ذاتها وتختلف في ما بين اللغات الأخرى على مر التاريخ⁽⁷⁾. على كل هنالك بعض الدراسات التي تشير إلى أن اللغة الاصلية هي اللغة البابلية وهي أقدم لغة تكلم بها بني البشر وهي تعود إلى ما يزيد عن خمسة آلاف سنة كما ورد في بعض

مدى فاعلية مقرروطرائق التدريس التي تمكن من اللغة الفرنسية بكلليات التربية السودانية (من وجهة نظر معلمي الكليات-محلية الخرطوم)

المصادر. بمعنى أن اللغة قديماً كانت واحدة ولكن البشر بعد تطورهم ومههم السريع وانتشارهم كانوا يضطرون في بعض الأحيان إلى إيجاد مسميات خاصة بالشيء الذي يريدون أن يعبروا عنه فاخترعوا ألفاظاً تدل على أسماء معينة لديهم ومن هنا بدأت تتطور لغات خاصة بكل مجموعة من البشر.

مكونات اللغة:

اللغة بوصفها نظام اتصالي معقد جداً يمكن أن نستبين معالمها الرئيسة بالنظر إلى مكوناتها الوظيفية⁽⁸⁾.

فاللغة غالباً ما تنقسم إلى ثلاثة مكونات رئيسية وإن كانت غير متساوية هي:

الشكل

والمحتوى

والاستخدام (Bloom of Lahey,97).

الشكل form:

ويشمل النظام التركيبي والنظام الصرفي والنظام الصوتي وهي المكونات التي تجمع الأصوات والرموز معاً بالترتيب.

النظام التركيبي (الفونيمات التركيبي) والقونيم هو الوحدة اللغوية الأصغر للصوت وتشكل كل مجموعة فونيم عائلة من الأصوات المتشابهة:⁽⁹⁾

تحتوي اللغة العربية الفصحى على خمسة وثلاثين فونيماً (وحدة صوتية) تركيبياً موزعة حسب الآتي:

- ثلاثة فونيمات للعلل القصيرة
- ثلاثة فونيمات للعلل الطويلة
- فونيمات لأنصاف العلل
- سبعة وعشرون فونيماً للسواكن
- وتوزيع هذه الأصوات مخرجياً حسب الآتي:
- الشفتان
- الشفة السفلي مع الأسنان العليا
- الأسنان مع حد اللسان
- الأسنان واللثة مع حد اللسان وطرفه
- اللثة مع طرف اللسان
- اللهاة مع مؤخر اللسان

النظام الصوتي:

عند المحدثين يعني به دراسة الأصوات اللغوية المجردة أو معرفة خصائصها ومخارجها للوقوف على طبيعتها ويتفرع منه :

جانب إصدار الأصوات أو الجانب النطقي ويتمثل هذا الجانب في عملية النطق من جانب المتكلم وما تنظمه هذه العملية من حركات أعضاء النطق. (نادية رمضان النجار، د.ت، ص:64). الجانب الفيزيائي ويعني الموجات الصوتية المنتشرة في الهواء وقوه الذبذبات وسرعتها ومدى انتشارها.

الجانب السمعي ويتمثل ذلك في تلك الذبذبات القابلة للموجات الصوتية والتي تؤثر في طبلة أذن السامع وتعمل عملها في ميكانيكيه أذنه الداخلية وفي أعصاب سمعه حتى يدرك الأصوات.

النظام الدلالي:

والنظام الدلالي عبارة عن نظام الأسس التي تحكم معنى أو محتوى الكلمات أو مجموعة من الكلمات. بعض الوحدات تكون اقصادية لبعضها مثل رجل (man) أو امرأة، سيدة (lady, wom-an)⁽¹⁰⁾. على أن الكلمات والرموز المستخدمة لا تمثل الواقع نفسه وإنما أفكارنا ومفاهيمها عن الواقع بمعنى آخر أن المعاني موجودة في الناس وليس في الكلمات مقتبس في الكلمة تحمل ما يعنيه الفرد⁽¹¹⁾.

مستويات اللغة :

تشمل اللغة ست مستويات أو أنظمة هي⁽¹²⁾:

1: المستوى الصوتي:

وهو من أعمق المستويات التي تم تناولها بالدراسة والتقصي. ويبحث هذا المستوى اللغوي في الصوت الإنساني ويعنى بدراسة مخارج الحروف وصفاتها من حيث: طريقة النطق، الجهر والهمس، الترقيق والتضخيم. التثام الأصوات مع بعضها والمقاطع الصوتية.

2: المستوى الصرفي:

وهو دراسة الصيغ اللغوية وخاصة تلك التغيرات التي تعترى صيغ الكلمات فتحدث معني جديداً، مثل اللواحق التصريفية على سبيل المثال s التي تضاف إلى cat فتصير جمعاً والسوابق مثل re قبل tell لتعطيها معنى بخير مره ثانية، والتغيرات الداخلية مثل تغير حرف العلة في sing إلى sang لإفادة الماضي⁽¹³⁾.

3: المستوى النحوي:

المستوى النحوي ذو معنيين خاص وعام: معناه الخاص يقصد به القواعد الخاصة بالكلمة إلى الصرف والقواعد الخاصة بالجملة. فالنحو يدرس العلاقات التي تربط بين الكلمات مكونة الجمل لأن مناط الفهم يرجع إلى الجمل لا إلى المفردات. أما معناه العام كما يرى علماء اللغة فيقصد به فنون اللغة لاثني عشر (الاشتقاق، النحو، المعاني، البيان، العروض، القافية، قرص الشعر، الخط، إنشاء الخطب، الرسائل والمحاضرات) فمصطلح النحو يرادف عندهم مصطلح (علم العربية)⁽¹⁴⁾

4: المستوى الدلالي:

ويدرس هذا المستوى معاني الألفاظ أو الجمل والعبارات كما يعنى بالتطور الدلالي للكلمة كما تركز هذه الدراسة على الدلالة المعجمية وبالتالي فإن استخدام المعجمات ومعرفة أنواعها وطرق استعمالها مما يندرج تحت هذا المستوى⁽¹⁵⁾، والدلالة المعجمية هي تلك الدلالة أو المعاني المتعددة التي يوردها المعجم للألفاظ المفردة المرتبة ترتيباً معيناً بلغة واحدة أو أكثر، والمعجم كتاب يحوي كلمات منتقاه مرتبه ترتيباً هجائياً مع شرح لمعانيها فكل كلمه من كلمات اللغة لها دلالة معجمية⁽¹⁶⁾.

5: المستوى البياني (البلاغي):

ويتضمن دراسة:

علم البيان: وهو العلم الذي يعرف به المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة .
علم البديع: ويعنى به العلم المختص بتزيين الألفاظ والمعاني.
علم المعاني: وهو العلم الذي يتصل بالجملة، وما يطرأ عليها من تقديم أو تأخير وذكر وحذف أو تعريف أو تنكير أو فصل ووصل أو إيجاز أو مساواة.

6: المستوى الكتابي:

ويدرس هذا النظام أمطاط الكتابة وقواعد الإملاء والترقيم وعلاماته والخطوط وقواعدها وأنواعها.
ومن أنواع الخط العربي الكوفي بأنواعه والثلث والتعليق (الفارسي) والديواني والرقعه والنسخ والإجازة والخط الحديث والخط الح. أما الخطوط اللاتينية فمنها اللاتينية القديمة والكلاسيكية واللاتينية المتأخرة.

وظائف اللغة:

إن اللغة فيما يرى جلال خميس مقتبس في لها عدة وظائف من أهمها الآتي⁽¹⁷⁾:

اللغة أداة تفاهم:

الإنسان حيوان ناطق واللغة التي ينطق بها تمكنه من التفاهم مع أخيه الإنسان ومبادلتة الأفكار والعواطف فهي إذن أداة اتصال وتخطب بين الناس وفي الوقت الذي يقبل فيه الناس بعضهم ببعض تعمل اللغة أيضاً على التفاهم فيما بينهم وأن تعذر عليهم التفاهم بعض الأحيان فقد يكون السبب في ذلك سوء التعبير كأي يحمل اسم واحد لمذلولات عديدة. وكما هو معلوم أن بداية الحياة الحضرية للجنس البشري مردها إلى خاصة التواصل اللغوي بين التكوينات البشرية المتقاربة والمتباعدة في المواقع الجغرافية

اللغة أداة تحصيل العلم:

اللغة أداة تحصيل العلم وتوسيع الاختيار فالإنسان يتعلم من اختياره من اللغة ويمكننا أن نقيس عمر الإنسان بعلمه وسعة اختياره ومن هنا تظهر لنا أهمية تعليم اللغات الأجنبية

بالإضافة إلى اللغة القومية. فإذا نحن نهتم بلغة من هذه اللغات فليس علينا التعامل والتخاطب مع أهل تلك اللغة فحسب وإنما غرضنا الاطلاع على ما تحتويه تلك اللغة من الكنوز العلمية والثقافية.

اللغة أداة التفكير:

بمعنى كلما تبادل الإنسان أفكاره وعواطفه مع أخيه الإنسان وحاول في الوقت نفسه أن يحسن التعبير عن تلك الأفكار والعواطف أن يضعها في قالب محكم وأسلوب طليبي فإن هذه المحاولة تنميه لقواه المفكرة والمعبرة.

اللغة أداة التوثيق والروابط القومية:

إذا توفر اللغة القومية حظها من الصياغة ودرست بالطرق الحديثة عملت على توثيق الروابط القومية والذي يجعل لها هذه الأهمية العظيمة أمران:

أولاً: إن استعمال لغة قومية واحدة يؤدي إلى التقارب والتفاهم بين أفراد الأمة أكثر من استعمال لغات عديدة أو لهجات محلية مختلفة.

ثانياً: إن لغة القوم مستودع تراثهم الثقافي بواسطتها ينتشر هذا التراث وينقل من جيل إلى آخر.

المميزات الأساسية للغة :

كما يرى محمد صلاح هنالك ثلاثة مزايا رئيسة للغة هي⁽¹⁸⁾:

اللغة رموز ولكنها رموز تعبر عن أفكار وخبرات.

اللغة مزيج بدرجة عالية من المفردات والتركيبات وتختلف من فرد إلى فرد.

اللغة نامية متغيره وليست ثابتة والأساس في دراسة اللغة هو التحدث وهو الرمزية الأساسية للخبرة.

مجالات علم اللغة :

كثيراً ما يخضع علماء اللغة المجالات التالية للبحث والتقصي.

دراسة الأصوات التي تتألف منها اللغة ويتناول ذلك تشريح الجهاز الصوتي لدى الإنسان ومعرفة إمكانات النطق المختلفة الكامنة فيه.

الدراسة في القواعد المتصلة بالصيغ واشتقاق الكلمات وتصريفها، وتعتبر أبنية الألفاظ للدلالة عن المعاني المختلفة.

دراسة نظام الجملة، من حيث ترتيب أجزائها وأثر كل جزء منها في الآخر وعلاقة هذه الاجزاء بعضها ببعض.

دلالات الألفاظ أو معاني المفردات والعلاقة بين هذه الدلالات والمعاني المختلفة، الحقيقي منها والمجازي والتطور الدلالي وعوامله ونتائجه ونشوء الترادف والاشتراك اللفظي والاضداد.

علاقة اللغة بالمجتمع الإنساني والنفوس البشرية وهنا يتنازع علم اللغة علمان آخران هما: علم الاجتماع وعلم النفس فعلاقة اللغة بالإنسان تكون في حياته الاجتماعية وأثر المجتمع

وحضارته ونظمه وتاريخه وتركيبه وبيئته الجغرافية في مختلف الظواهر الطبيعية⁽¹⁹⁾.

مميزات تعلم اللغة الفرنسية:

من أهم مزايا اللغة الفرنسية الخواص التالية:

اللغة الفرنسية لغة عالمية :

يبلغ عدد المتحدثين بها حول العالم حوالي 220 مليون فرد من ضمنهم منظمة الدول الفرنكوفونية وهي اللغة الأجنبية الثانية الأشهر والأكثر تعلما بعد اللغة الإنجليزية. وهي اللغة الوحيدة إلى جوار اللغة الإنجليزية التي تدرس حول العالم في المدارس والجامعات

اللغة الفرنسية لغة ثقافة :

تعتبر اللغة الفرنسية لغة دولية للمسرح والرقص والموضة والطبخ والفنون والهندسة المعمارية ولغة الأدب العالمي حيث توجد الكثير من الأعمال الأدبية المكتوبة باللغة الفرنسية.

اللغة الفرنسية لغة العلاقات الدولية:

باعتبار أنها لغة رسمية في الأمم المتحدة إلى جانب كونها لغة للعمل فذلك جعلها تتمتع بعلاقات دولية وطيدة وممتازة مع كل دول العالم تقريبا. وهي لغة رسمية للمنظمات التالية: اليونسكو والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي والصليب الأحمر الدولي والمحاكم الدولية واللجنة الأولمبية الدولية أي علاقتها متشابكة وممتدة⁽²⁰⁾.

اللغة الفرنسية تعلمها ممتع:

نظرا لكونها سهلة التعلم، فسوف نشعر بالمتعة أثناء تعلمها علاوة على أنها لا تحتاج فترة طويلة لإتقانها فسوف يتحسن مستوى المتعلم في فترة وجيزة. توجد الكثير من الأساليب الشيقة والسهلة لتعلم اللغة الفرنسية التي تمكن من التعلم أكثر فأكثر.

اللغة الفرنسية نافذة على العالم المفتوح :

فمن يتحدث الفرنسية يعرف جيدا آراء من حوله من متحدثي الفرنسية وبالتالي يعرف ماذا يجري حول العالم وفيما يفكر هؤلاء الشعب وماهي تطلعاتهم. توجد الكثير من وسائل الأعلام التي تقدم أخبارها بالفرنسية .

اللغة الفرنسية لغة المشاعر :

اللغة الفرنسية تتميز بأنها لغة شاعرية تخاطب الوجدان ويطلق عليها لغة الحب وفي ذات الوقت هي لغة نقدية حيث ظهر العديد من المفكرين التحليليين والنقديين من فرنسا .

اللغة الفرنسية لغة السفر :

تعتبر فرنسا من الدول السياحية الجميلة فيزورها سنويا ما يقرب 87مليون سائح وتتمتع أيضا بمناطق أثرية كثيرة مع ثقافة ذلك الشعب.

أهداف تعلم اللغة الفرنسية :

الأهداف عامة لتعلم اللغة الفرنسية:

أورد الكثير من الأهداف العامة لتعلم اللغة الفرنسية من أهمها الآتي⁽²¹⁾:
إقامة علاقات مع الدول الناطقة باللغة الفرنسية.

التبادل الاقتصادي مع جمهورية فرنسا.
الاتصال بالدول الأخرى والانفتاح على الدول الخارجية
التعرف على الثقافات والحضارات الأخرى
الدخول في مجال التكنولوجيا والعلوم.

الأهداف خاصة لتعلم اللغة الفرنسية:

هوية الفرد في تعليم اللغات عامة.

تتيح اللغة الفرنسية العمل في المنظمات الدولية العاملة في الدول الأفريقية كما إن تعلم اللغة الفرنسية يوفر فرص عمل في مجال العمل داخل السودان في: وزاره العلاقات الخارجية ووزارة التعليم العام كمعلمين في المدارس الثانوية والجامعات السودانية؛ المجلة الفرنسية بالتلفزيون والمنظمات والشركات وغيرها.

أهداف تدريس اللغة الفرنسية:

أن من أهم أهداف تدريس اللغة الفرنسية:

1. الإلمام باللغة الفرنسية للانتفاع بها في أفريقيا الناطقة باللغة الفرنسية خاصة والعالم أجمع.
2. موقع السودان الجغرافي في قلب القارة الأفريقية يحتم عليه الاهتمام بتدريس هذه اللغة.
3. تعتبر ضمن اللغات الهامة التي يحتاج لها الباحثون في جميع المجالات العلمية والأدبية.
4. تعميق الروابط الثقافية والاقتصادية بين السودان والبلاد الناطقة بها.
5. تزويد الدارس بالقدرة والكفاية اللغوية بحيث تمكن من استخدامها في الاطلاع والدراسة العلمي والاتصال بالمتكلمين.⁽²²⁾

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على عدد من البحوث والدراسات السابقة التي لها علاقة مع موضوع بحثها، لما تمثله الدراسات السابقة من أهمية في اثراء الدراسة الحالية، ركزت الباحثة على الجوانب الرئيسية التالية: أهداف الدراسة، منهج الدراسة، أدوات الدراسة، أهم النتائج.

أولاً: الدراسات السودانية :

- 1- دراسة فتحية حمزة⁽²³⁾، تحليل وتقويم منهج اللغة الفرنسية بالمدارس السودانية، رسالة ماجستير غير منشورة / كلية التربية - جامعة الخرطوم 1997م.
الهدف من هذه الدراسة هو تحليل وتقويم منهج اللغة الفرنسية بالمدارس السودانية بغرض الكشف عن نقاط القوة والضعف في منهج اللغة الفرنسي.

وتوصلت إلى النتائج التالية:

أهداف المنهج واضحة ومرتبطة بأهداف المرحلة وأهداف التربية السودانية الطرق والوسائل مناسبة للمحتوى.

2- دراسة حباب أحمد محمد سيد أحمد⁽²⁴⁾:

تحليل محتوى مقرر اللغة الفرنسية للصف الأول ثانوي عن طريق المفردات اللغوية بالمقارنة مع محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للحلقة الثانية / مرحلة الأساس / رسالة ماجستير منشورة كلية التربية / جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2014م.

والهدف من هذه الدراسة التعرف على اللغة من منظور النظريات التي تفسر نشأة اللغة وطبيعة اللغة وأهميتها ودورها والمميزات التي تجعل منها أداة اتصال تواصل بين المجتمعات البشرية وتوصلت الدراسة لعدد من مفردات مقرر اللغة الفرنسية لطلاب الزمن المتاح لتدريسه ذلك لأن الطالب في المرحلة الثانوية لدى سابق معرفة بلغة أجنبية.

ثانياً: الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة :

المقصود بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يأخذها الباحث كمجموعة جزئية من المجتمع ويسعى الى تعميم النتائج المستخرجة الى كل المجتمع ، و يتكون مجتمع الدراسة من الاساتذة الذين يقومون بالتدريس في الجامعات التالية (الخرطوم، السودان، الجزيرة ، القران الكريم).

عينة الدراسة :

عينة هذا الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث قامت الباحثة بتوزيع (20) استبانة ونسبتهم (26 %) من مجتمع الدراسة.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في بحثها وهو منهج يعتمد على تحليل النتائج المستخلصة من المعلومات التي جُمعت عن طريق المسح الميداني لمجتمع الدراسة .

أداة الدراسة:

إستخدمت الباحثة الإستبانة وسيلة لجمع المعلومات فالإستبانة هي:(أداة الحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل)⁽²⁵⁾

(وهي إحدى الوسائل التي تجمع بها البيانات والمعلومات وهي أنسب أداة للمنهج المسحي وهي عبارة عن حوار كتابي في شكل جداول من الأسئلة ، ترسل باليد أو بالبريد وتنتشر في الصحف أو وسائل الإعلام الأخرى⁽²⁶⁾

ومن ثم تم جمع الاستبيانات بعد إن قام المبحوثين بوضع استجاباتهم والتحقق من الفرضيات تم باستخدام SPSS. وفيما يلي شرح مفصل لإجراءات التحليل الإحصائي لجميع مراحل الدراسة وفي كل محاور الدراسة وفرضياتها

تقييم أداة القياس:

الجدول التالي يوضح إختبار الثبات لمحاور استبانة الدراسة:

جدول (1) مؤشرات كرونباخ الفا لمحاور استبانة الدراسة

المحور الأول	الفقرة	معامل α كرونباخ	المحور الثاني	الفقرة	معامل α كرونباخ	المحور الثالث	الفقرة	معامل α كرونباخ
عدم إدراك الإدارات الجامعية بأهمية تدريس اللغة الفرنسية	1	0.798	القصور في الكوادر أدى إلى إهمال تدريس اللغة الفرنسية	1	0.918	عدم تناسب طرائق التدريس المستخدمة في تدريس اللغة الفرنسية مع مقدرات الطلاب	1	0.708
	2	0.641		2	0.903		2	0.633
	3	0.788		3	0.917		3	0.691
	4	0.714		4	0.906		4	0.681
	5	0.743		5	0.913		5	0.672
	6	0.689		6	0.902		6	0.758
	7	0.611		7	0.936		7	0.631
	8	0.691		8	0.916		8	0.734
	9	0.634		9	0.911		9	0.640
				10	0.905		10	0.696
				11	0.913		11	0.644
					12		0.699	
					13		0.707	
					14		0.680	
					15		0.638	
					16		0.670	
					17		0.676	

المصدر: من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2021م

مدى فاعلية مقرروطرائق التدريس التي تمكن من اللغة الفرنسية بكليات التربية السودانية (من وجهة نظر معلمي الكليات- محلية الخرطوم)

يوضح جدول (1) أن مؤشرات كرو نباخ الفا لفرضيات استبانة البحث تتراوح (0.633 إلى 0.936) وهي جميعها مؤشرات دالة ثبات احصائياً ويؤكد ذلك مدى الثبات الداخلي لفقرات الاستبانة ومقدرته على اعطاء نتائج تتوافق مع ردود المبحوثين تجاه فقرات الاستبانة ومقبولة احصائياً ويمكن تعميم نتائجها.

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون بين كل محور والدرجة الكلية لمحاو استبانة الدراسة

المحور	مضمون المحور	الارتباط بالدرجة الكلية
1	عدم إدراك الإدارات الجامعية بأهمية تدريس اللغة الفرنسية	0.799**
2	القصور في الكوادر أدى إلى إهمال تدريس اللغة الفرنسية	0.916**
3	عدم تناسب طرائق التدريس المستخدمة في تدريس اللغة الفرنسية مع مقدرات الطلاب	0.914**
** الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)		

المصدر: من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2021م
يوضح جدول (2) أن معاملات إرتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لاستبانة الدراسة تتراوح (**0.799 إلى **0.916) وهي جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) ويؤكد ذلك أن المحاور الفرعية لاستبانة الدراسة صادقة لما وضعت لقياسه.

اختبار فرضيات الدراسة :

الفرض (1) عدم إدراك الإدارات الجامعية بأهمية تدريس اللغة الفرنسية

جدول (3) اختبار الفرضية الأولى

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
مواضيع المقرر غير مواكبة لمجريات البيئة الاجتماعية	3.70	0.923	4.000a	3	0.010
يفتقر منهج اللغة الفرنسية للمحادثة والتمارين الشفهية	3.85	1.348	4.500b	4	0.030
عدم وجود كتب قراءة مصاحبة لتدريس مقرر اللغة الفرنسية	3.90	1.252	5.000b	4	0.070
قلما يستخدم الأساتذة الوسائط التقنية لتدريس اللغة الفرنسية	3.80	0.951	3.600a	3	0.080
وسائل الإيضاح وتقنيات الإتصال الضرورية غير متوفرة في الكلية	3.90	1.210	4.500b	4	0.000

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
وسائل الإيضاح ومعاينات التدريس المضمنة في كتاب المقرر لا تحقق الأهداف المنشودة	3.70	0.923	4.000a	3	0.000
عدم وجود تسجيلات سمعية وبصرية ذات صلة بتدريس اللغة الفرنسية بالكلية	3.75	1.118	7.500b	4	0.012
عدم وجود معمل للغة بالكلية	4.25	1.410	8.500b	4	0.005
عدم استقطاب معلمين من الدول الناطقة باللغة الفرنسية	4.10	1.252	8.800a	3	0.000

المصدر: من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2021م
 الفرضية النظرية: عدم إدراك الإدارات الجامعية بأهمية تدريس اللغة الفرنسية
 الفرضية البديلة: إدراك الإدارات الجامعية بأهمية تدريس اللغة الفرنسية
 يتضح من الجدول (3) أن قيم اختبار مربع كاي الاحتمالية أصغر من 0.05 لذلك نقبل الفرضية النظرية ونرفض الفرضية البديلة أي عدم إدراك الإدارات الجامعية بأهمية تدريس اللغة الفرنسية.

الفرض (2) القصور في الكوادر أدى إلى إهمال تدريس اللغة الفرنسية

جدول (4) اختبار الفرضية الثانية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
تكوين العادات الأساسية في القراءة مثل التعرف والنطق والفهم	4.40	0.681	5.200a	2	0.004
إكساب الطلاب مهارات وقدرات مناسبة تمكنهم علي التحدث بطلاقة والتعبير كتابة بسلاسة	3.90	0.968	4.000b	3	0.010
تكوين رصيد من المفردات والتراكيب اللغوية التي تعين الطالب علي التعبير عما يريد	4.40	0.681	5.200a	2	0.000
تطبيق أسس الصوتيات خلال لفظ الكلمات	3.90	0.718	2.800a	2	0.070
تمكين الطالب من الاطلاع علي ثقافة الخرين	4.50	0.513	7.000c	1	0.000

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
مساعدة الطلاب علي مواكبة التغيرات العلمية والتقنية والتوائم مع روح العصر للاستفادة من إمكانات الكمبيوتر والشبكة البيئية	4.00	0.795	5.400a	2	0.19.0
اطلاع الطلاب علي سمات وانماط الأدب الفرنسي	3.90	0.852	3.400a	2	0.00.0
قراءة النصوص باللغة الفرنسية وإستيعابها	4.20	0.616	7.600a	2	0.02.0
توظيف مهارات الكتابة وفق أسس صحيحة	4.00	0.795	.400a	2	0.00.0
الحكم علي نصوص مترجمة من وإلي اللغة الفرنسية	3.60	0.940	4.000b	3	0.00.0
تثمين اللغة الفرنسية كلغة تواصل بين ثقافات الشعوب الناطقة بالفرنسية	4.00	0.649	6.400a	2	0.01.0

المصدر: من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2021م

الفرضية النظرية: القصور في الكوادر أدى إلى إهمال تدريس اللغة الفرنسية

الفرضية البديلة: عدم القصور في الكوادر أدى إلى إهمال تدريس اللغة الفرنسية

يتضح من الجدول (4) أن قيم اختبار مربع كأي الاحتمالية أصغر من 0.05 لذلك نقبل الفرضية النظرية ونرفض الفرضية البديلة أي القصور في الكوادر أدى إلى إهمال تدريس اللغة الفرنسية.

الفرض (3) عدم تناسب طرائق التدريس المستخدمة في تدريس اللغة الفرنسية مع مقدرات الطلاب

جدول (5) اختبار الفرضية الثالثة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كأي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
أحدد الأهداف التدريسية مسبقاً قبل البدء في التدريس	4.90	0.308	12.800 ^a	1	0.000

القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة مربع كأي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
0.074	1	3.200 ^a	0.470	4.70	أضع خطة واضحة لتدريس المادة وأتقيد بها
0.000	2	19.600 ^b	1.051	4.50	استخدام السبورة لتبيان النقاط الرئيسة
0.736	4	2.000 ^c	1.302	3.30	أحصر نفسي في محتوى وبنائية الدرس
0.000	2	19.600 ^b	1.235	4.50	استخدم السبورة لإعطاء معلومات تفصيلية عن مضمون الدرس
0.022	2	7.600 ^b	0.688	4.50	امزج بين الشرح المباشر والقراءة من الكتاب
0.032	3	8.800 ^d	1.046	3.60	أعد دروسي عن طريق برنامج العروض التقديمية
0.002	2	12.400 ^b	1.129	4.30	استخدم الصور والرسوم التوضيحية حسب الموقف التعليمي
0.000	1	12.800 ^a	0.308	4.90	أحس الطلاب علي التعبير الشفاهي
0.247	2	2.800 ^b	0.718	4.10	استخدم الصور والرسوم التوضيحية الملونة لأبين أوجه الاختلاف والتشابه بين المفاهيم
0.247	2	2.800 ^b	0.801	4.30	أزامن التسجيل الصوتي (mp3) عند التدريس مع الصور والرسوم التوضيحية الثابتة والمتحركة (mp4)
0.261	3	4.000 ^d	1.196	3.80	مذكرتي متضمنة الشرح والصور والرسوم التوضيحية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كأي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
استخدم الحاسوب وجهاز الوسائط المتعددة في عرض وشرح دروس اللغة الفرنسية	3.60	1.142	4.000 ^d	3	0.261
أوظف مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي أثناء الدرس	4.70	0.470	3.200 ^a	1	0.074
أقرأ من الكتاب عند الضرورة	4.80	0.410	7.200 ^a	1	0.007
أعطي الفرصة للطلاب لنقل الرسو التوضيحية والأدلة والبراهين	4.30	0.801	2.800 ^b	2	0.247
الخص مضمون الدرس علي السبورة	4.50	0.688	7.600 ^b	2	0.022
أطرح أسئلة علي الطلاب أثناء الدرس	4.10	1.071	7.200 ^d	3	0.066
أجيب عن أسئلة الطلاب باللغة الفرنسية	4.50	1.235	19.600 ^b	2	0.000
استخدم القراءة الجهرية أثناء التدريس	4.70	0.470	3.200 ^a	1	0.074
أوضح معاني المفردات الصعبة وأحس الطلاب علي استخدامها في جمل مفيدة جديدة	4.50	0.688	7.600 ^b	2	0.000
أعدل مخارج الحروف ونطق الطلاب أثناء القراءة الجهرية	4.11	0.358	9.800 ^a	1	0.000
مذكرتي للغة الفرنسية متوفرة للطلاب	4.90	0.308	12.800 ^a	1	0.000

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كأي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
أنواع واعدل في طريقة التدريس حسب الموقف التعليمي (مناقشة ، درس ، مجموعة عمل ،...الخ)	3.50	1.792	8.800 ^d	3	0.032
أوجه الطلاب الي إجراء حوار منظم واهداف حول الدرس	4.40	1.231	12.400 ^b	2	0.002

المصدر: من إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2021م

الفرضية النظرية: عدم تناسب طرائق التدريس المستخدمة في تدريس اللغة الفرنسية مع

مقدرات الطلاب

الفرضية البديلة: تناسب طرائق التدريس المستخدمة في تدريس اللغة الفرنسية مع

مقدرات الطلاب

يتضح من الجدول (5) أن قيم اختبار مربع كأي الاحتمالية عند مستوى معنوية 0.05 للعبارة

الفرضية تتراوح ما بين (1.00، 0.000) أي أكبر من 0.05 لذلك نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية

النظرية أي تناسب طرائق التدريس المستخدمة في تدريس اللغة الفرنسية مع مقدرات الطلاب.

الخاتمة:

أن الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية ليس جديدا فقد ثبت في كتب السيرة أن النبي صلى

الله عليه وسلم أمر زيدا بن ثابت بتعلم العبرية فتعلمها في 17 يوما، كما أن خالد بن يزيد

بن معاوية، الأمير الأموي كان مهتما بترجمة كتب اليونان، واستمرت الترجمة وازدهرت في العصر

العباسي حيث نقلت إلى العربية مؤلفات اليونان من فلسفة ومنطق وأدب وتاريخ ورياضيات

وهذا كله بفضل تعلم المترجمين للغات السريان والعبرية. وقد استفاد الخليفة عمر بن الخطاب

رضي الله عنه لتنظيم ديوانه بديوان الفرس فترجمه بعد أن كان العمل به باللغة الفارسية في بداية

الأمر وقد تم ذلك بفضل تعلم هذه اللغة، فذكر الباحثة لهذه الشواهد التاريخية ليس لذكر

فوائد تعلم اللغات الأجنبية وإنما للتأكيد على أن تعلم اللغات قديم وإن لم يكن واسع الانتشار،

أما تعلم اللغات الأجنبية في وقتنا الحاضر أضحت من الضروريات التي لا بد منها خاصة مع تشابك

المصالح وارتباطها. وأن اللغة الفرنسية هي إحدى اللغات الرومانسية تحتل المركز الخامس من

حيث اللغات الأكثر تحدثاً في العالم حيث يتكلم بها نحو 80 مليون شخص في جميع أنحاء العالم

مدى فاعلية مقرروطرائق التدريس التي تمكن من اللغة الفرنسية بكليات التربية السودانية (من وجهة نظر معلمي الكليات-محلية الخرطوم)

كلغة رسمية أساسية وحوالي 190 مليون شخص كلغة رسمية ثانية وحوالي 274 مليون شخص في جميع أنحاء العالم ، دخلت اللغة الفرنسية السودان منذ أكثر من قرن منذ الثورة التركية المصرية عن طريق المدارس التبشيرية حيث بدأ تدريس اللغة الفرنسية بالمدارس الثانوية في العام الدراسي 1970/69 كتجربة في مدرستي الخرطوم وأمدرمان الثانوية بنات. وفي عام 1973 تم تعميمه على بقية المدارس. وأصبح تدريس اللغة الفرنسية إجبارياً ثم بعد ذلك انتقل إلى الجامعات ومن الجامعات التي ادخلت اللغة الفرنسية جامعة الخرطوم ومن ثم تليها جامعة السودان وجامعة الجزيرة وجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وهي أربع جامعات تهتم بتدريس اللغة الفرنسية في السودان.

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

1. أهداف المنهج واضحة ومرتبطة بأهداف المرحلة وأهداف التربية السودانية
2. مفردات مقرر اللغة الفرنسية لطلاب الزمن المتاح لتدريسه ذلك لأن الطالب في المرحلة الثانوية لدى سابق معرفة بلغة أجنبية.
3. عدم إدراك الإدارات الجامعية بأهمية تدريس اللغة الفرنسية والقصور في الكوادر أدى إلى إهمال تدريس اللغة الفرنسية
4. عدم تناسب طرائق التدريس المستخدمة في تدريس اللغة الفرنسية مع مقدرات الطلاب.
5. في ضوء نتائج الدراسة، يمكن التوصية بما يلي:
6. يجب إعداد أساتذة ذو كفاءة عالية و كوادر مختصة باللغة الفرنسية.
7. تحسين الظروف المادية للمدرسين حتى تزداد دافعيتهم في الانجاز وأن يكون اتجاههم إيجابياً.

المصادر والمراجع:

- (1) أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب ، دار البصائر، القاهرة، 2009، ص:291-290.
- (2) أبو الفتح عثمان بن جني، فلسفة اللغة، دار الفكر، بيروت، ط1، 1971، ص: 87.
- (3) السيد عبد الحميد سليمان السيد، تنمية عمليات الفهم اللغوي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، دار الفكر العربي ، القاهرة : 2005م، ص: 35 - 36.
- (4) <http://wikipedia.orgar.com>
- (5) <https://daiman.ibda3.org>
- (6) نادية رمضان النجار ، تصنيف اللغات وفصائلها، دار النشر : مؤسسة حورس الدولية. ، 2015 ، ص:16.
- (7) <http://vb.almahdyoon.org/showthread>
- (8) مصطفى محمد الجندي ، معلم القراءة ، بغداد، 2010م ، ص 56.
- (9) أحمد مختار عمر، معجم الصواب اللغوي ، عالم الكتب، القاهرة الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م ، ص: 314_ 318.
- (10) مصطفى محمد الجندي ،مرجع سابق، ص:59-70.
- (11) شاموا - لونان ، القاموس المزدوج: قاموس عام لغوي علمي (فرنسي - عربي) مركز الدراسات و البحوث دار الكتب العلمية 2016، ص: 97-102
- (12) سميح أبو مغلي وآخرون ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط2 ، النهضة المصرية،2000، ص :12-16.
- (13) ماريو باي، أسس علم اللغة، ترجمة د/ أحمد مختار عمر القاهرة ، ط. 9 ، 2010، ص:43-44.
- (14) نادية رمضان النجار ،مرجع سابق ،ص145
- (15) سميح أبو مغلي وآخرون ، مرجع سابق،2000م، ص14.
- (16) <http://mahd24.bethlehem.edu>
- (17) أبو الفتح عثمان بن جني ، مرجع سابق، ص: 172-174.
- (18) محمد صلاح الدين الشريف ، أعلام وآثار من التراث اللغوي « ، دار الجنوب للنشر، تونس ، 2000، ص: 67.
- (19) مضان عبد التواب ،علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، مكتبة الخانجي، القاهرة،، 1997، ص:10-11 .

(20) <https://www.mosoah.com>

(21) ضياء الدين محمد الحسن، تأصيل النظريات اللسانية الحديثة في التراث اللغوي ، نور للنشر، 2005 ، ص:58

(22) www.nccer.edu.gd/fromce.sec

(23) فتحية حمزة ، تحليل وتقويم منهج اللغة الفرنسية بالمدارس السودانية، رسالة ماجستير غير منشورة / كلية التربية - جامعة الخرطوم 1997م.

(24) حباب أحمد محمد سيد أحمد، تحليل محتوى مقرر اللغة الفرنسية للصف الأول ثانوي عن طريق المفردات اللغوية بالمقارنة مع محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للحلقة الثانية / مرحلة الأساس / رسالة ماجستير منشورة كلية التربية / جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2014م.

(25) أحمد بدر : أصول البحث العلمي ومناهجه ، الناشر وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1986م، ص347

(26) أحمد غريب عبدالكريم: مرجع سابق ، ص ١٤١